

خطبة (اسم الله) د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله الحمد لله بالاسماء الحسنی والصفات العلیا احمده سبحانه العلی الاعلی واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فهو الخالق الرزاق المالك المدبر العرش وما دونه من الثرى الثريا - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اصدق من في الوری. عرف ربه بجلاله وكماله وعظيم وعرف خلقه بكلمات اسماء الله وجماليات صفاته فصى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه من الوری وبعده - [00:00:26](#)
فاوصيكم بتقوى الله تعالى فانه اعظم من يتقى. واكرم من يهاب. واجل من واعظم من يرجى. ومن يتق الله يجعل له مخرجا اي عباد الله من منبر التوحيد والايما ن نتحدث في هذه الخطبة المباركة عن اسماء الله - [00:00:53](#)

تبارك وتعالى فبسم الله تبارك وتعالى الذي هو اعظم اسم في الوجود وباسمه تبارك وتعالى وحوله وقوته كان الوجود. وباسمه تبارك وتعالى كان الشر السديد سبيل وبسم الله الرحمن الرحيم. افتتح الله كلامه في القرآن المجيد - [00:01:21](#)
عباد الله ان اسماء الله جل في علاه مباركة اسماءه جلة اسماءه عظيمة اسماءه مكرمة تبارك اسم ذي الجلال والاکرام قواهم ان يجلف لا يحصى. وان يكرم في عبد ويشكر فلا يكفر. وان يذكر فلا - [00:01:51](#)

تعاظم وكثر خيره له الجلال الباهر والمجد الكامل ذو العظمة الكبرياء والمجد الذي يعظم ويبجل ويجل ذو سعة في الجود والفضل تكرم لاوليائه الذين عرفوا عظمتهم وكرمه فاحبوه. وانا بوا اليه فعبده - [00:02:21](#)
كوم اسماء الله موصوفة بالجلال والاکرام فلانها مبنية على العظمة والكبرياء ولانها تشتمل على معاني عظيمة وهي ذات دلالات جلية تدل على صفات حميدة وافعال مجيدة. ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها - [00:02:52](#)

الذين يلحدون في اسمائهم سيجزون ما كانوا يعملون. ومن معاني الدعاء باسماء الله ان نطلب الغوث من الله فنناديه بها. قال صلى الله عليه وسلم يا ذا الجلال والاکرام. رواه الامام احمد والترمذي. وطبقه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:22](#)
كما في مسلم كان اذا انصرف من صلاته قال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاکرام طياح ويا خسارة من يدع الجليل الكريم وينادي المخلوق الضعيف فاستقيم ايها المسلمون - [00:03:52](#)

ان اسماء الله تعالى كلها مباركة. قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما ادعوا فله الاسماء الحسنی فاسمع الله كثيرا والمسمى واحد وهو الله. وكلها تدل على الله وان كانت - [00:04:22](#)
معانيها مختلفة كمبانيها. فاسأل الله تعالى عظيمة معظمة لعظمة الذات المقدسة. وهذه الاسباب لله تعالى فهو مخصوص بها على وجه الكمال والاطلاق. ومن جمالات اسمائه تبارك وتعالى وجماليات سمو بها - [00:04:46](#)

انها منزهة من كل عيب ونقص. متخيل في الازهان او متهوههم بالعقول في اقمشة الانسان. سبح اسم ربك الاعلى فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى. قال صلى الله عليه وسلم اجعلوها في سجودكم - [00:05:14](#)
تنبئها على علو الله تعالى في نفسه. واسمائه وصفاته وافعاله. ودلالة على علو اسمائه تعالى في المعنى والمبنى في الجلال والجمال فهو جل في العلي فاسماؤه اعلى الاسلام. وهي كلها منزهة عن كل عيب ونقص - [00:05:42](#)

فسبح باسم ربك العظيم. فهو الحق واسماؤه الحق. فنزله عن كل عيب فهو جل في علاه المنزه ذاتا واسما وصفة وفعل فاسبح باسم ربك العظيم لما نزلت قال صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم اي وانتم - [00:06:12](#)
خاضعون لعونة الله مذكرون متذكرون لجلال اسمائه كونوا على ذكر لمن ركعتم وعلى ذكر لمن خضعتكم. ولهذا كان الواجب عليك يا

عبد الله ذكر الله وحده لا شريك له باسمائه كما خاطب نبيه صلى الله عليه وسلم فقال له - [00:06:42](#)

وانت المراد واذكر اسم ربك وتبتل اليه تكيلا. فما دام ربنا له هذه الاسماء التي لا يشركه فيها احد فالواجب التبتل اليه وحده وذكر اسمه وحده جل في علاه على سبيل التعبد والتمسك له - [00:07:12](#)

وان يكون ذكرنا له جل في علاه ليس في وقت دون وقت بل واذكر اسم ربك بكرة واصيلا. صباحا ومساء. وهذا يستغرق الوقت كله ليلا ليله ونهارا قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى. يا عباد الله - [00:07:36](#)

لنتأمل عظيم اسمائه تعالى بما جاء في حديث البطاقة قال صلى الله عليه وسلم ولا يثقل مع اسم الله تعالى شيء. رواه الامام احمد والترمذي والحاكم ومن تعظيم النبيين صلى الله عليه وسلم لله تعالى واسره الجليل ما جاء عنه انه كان يقول - [00:08:06](#)

فش افتتاح صلاته سبحانهك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيره. رواه الامام مسلم اتدرون ما حق الكلام بعد القرآن الى الله؟ قال صلى الله عليه وسلم ان احب الكلام الى الله - [00:08:34](#)

ان يقول العبد سبحانهك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. ففيه الجمع بين الجمال والجلال بين التعظيم والتنزيه بكل حال بين العلو العالي بين العلو والتعالي عن كل صفات. فلا منزله من العيوب مطلقا الا هو ولا - [00:08:58](#)

مجد على الاطلاق الا هو. ولا مبارك الا هو. ولا مبارك على الاطلاق الا اسمه. ولا على الااله ولا عظمة فوق عظمته ولا معبود سواه وما من معقول سواه الا وهي اسماء جعلها عابدهم ان الله تعالى - [00:09:28](#)

فاسماؤه جل في علاه ازلية لم يسمه احد منهم. بل هو المسمى الاسماء قبل خلق الخلق وقبل ايجاد الموجودات فهو الحق واما ما سوى ومن اداه فهي معبودات بالهوى. كما قال تعالى اسماء - [00:09:55](#)

انتم واباؤكم ما نزل الله بها من سلطان. فاسماء الله ازلية ابدية واسماء كل موجود ومعبود سوى فهي مخلوقة ابتدائية. قال يوسف عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتوها انتم واباؤكم - [00:10:23](#)

ما انزل الله بها من سلطان تقول لمن يعبد نبيا كيف تعبدته وقد كان من قبله لا يعبدته تقول لمن يعبد وليا كيف تعبدته؟ ومن قبله كان لا يعبدته. وهكذا فكلها معبودات - [00:10:53](#)

مسميات خلقية ان شرعية. اي عباد الله اسماء الله تعالى واقعة المعنى عظيمة دالة على المعاني العليا الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى وما من سواه الا وهو مخلوق. مرغوب مصور اما الله تعالى فهو الخالق - [00:11:16](#)

له الاسماء الحسنى. يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز المميز الحكيم اسماء الله تعالى عظيمة. واذا جمع الاسم للاسم زاد الجمال جمالا لاسبابه الاسم الاعظم. قال صلى الله عليه وسلم الاسم الاعظم الذي يدافع به اجاب. في - [00:11:46](#)

من القرآن في البقرة وال عمران وطه رواه ابن ماجة وغيره ولهذا كان احب الاسماء الى الله تعالى ما كان مضافا الى اسمائه جل في علاه. قال صلى الله عليه وسلم - [00:12:16](#)

احب الاسماء الى الله عبدالله وعبدالرحمن رواه مسلم. وعجبا كيف يسمي مخلوق نفسه الرسول او عبدالمجيد او عبدالحسين.

واسماء الله تعالى لا نعلمها الا بتعليم الله لنا قال صلى الله عليه وسلم في دعاء الحزن اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او عينته احدا - [00:12:34](#)

من خلقك او انزلته في كتابك او استأثرت به في علم الغيب عندك رواه الامام احمد. ان التي علمناها في الكتاب والسنة جاوزت المئة قطعا. ولكن من حفظ منها وتسعين فانه سينال الجائزة العظيمة حقا بدخوله الجنة يوم القيامة صدقا - [00:13:04](#)

فليتعلم الواحد منا هذه الاسماء الجليلة حفظا وليعمل بها واقعا. قال صلى الله عليه وسلم ان لله عاوتاني وتسعين يسمع مائة الا واحدة من احصاها؟ دخل الجنة متفق عليه اسأل الله جل في علاه ان يفقهنا وياكم في اسنانه وصفاته وعظمة جلاله وكماله اقول ما تسمعون واستغفروا - [00:13:34](#)

الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه الغر الميامين وبعد فاعلموا ان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور -

وكل معجزة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اي عباد الله اعلّموا ان اسماء الله تبارك وتعالى لم يرد فيه حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم يعتمد - 00:14:47

فيه عدا ولكن جمع العلماء بعضها وهذه الاسماء المباركة ينبغي ان ندعو الله بها استغث بالله بها وان نتوسل الى الله تعالى بها. فنقول يا غفور اغفر لي. يا رزاق - 00:15:07

ارزقني يا كريم واكرمني وهكذا. قال الامام البخاري رحمه الله باب السؤال باسماء الله تعالى والاستعاذة بها. وقال ايضا باب السلام اسم من اسماء الله تعالى. كما ينبغي سرد فان سردها ذكره لله تعالى. فهو جل في علاه الله الواحد الاعلى - 00:15:27
الاکرم الاله الاول الآخر. الباري الباسط البرء البصير. الباطن التواب الجبار الجواد الحسيب الحفيظ الحق الحكيم الحليم الحليم الحي نحبي الخالق الخبير الخلاق الديان الرازق الرب الرحمن الرحيم. الرزاق - 00:15:57

الرفيق الرقيب الرؤوف السبوح السلام السيد السكير الشاكر الشكور الشهيد الشافي الصبور الصمد الظاهر العزيز العظيم العفو العليم العليم الغافر الغفار الغفور الغني. الفتاح القادر القاهر القديم القدوس القريب القهار القوي القيوم القابض الكبير الكريم. اللطيف المالك المبين - 00:16:27

المتعال المتكبر المتين المجيب المجيد المحسن المصور المعطي المقدم المقيم في الملك المليك المؤخر المؤمن المهيمن المؤمن المنان المصير الهادي الواحد الوارث الواسع الوتر الودود الوكيل الولي الوهاب ذو تبارك ربنا وتعالى. هناك كلمات يخبر بها عن الله تعالى. وان لم تكن اسماء - 00:17:07

له جل في علاه كما قال البخاري رحمه الله باب قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله قال فسمى الله تعالى نفسه شيئا وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا وهو صفة من صفات - 00:17:47

الله وقال كل شيء هاك الا وجهه. فينبغي التفريق بين اسمائه وبين ما يخبر عنه به. ومن بالف اسم من اسماء الله تعالى كان حليفه واقعا وصحيحا ولا يجوز الحلف بغير اسماء الله - 00:18:07

لان اسماء الله تعالى ازلية واسماء المخلوقات مخلوقة فلا يحلف بالمخلوق. قال الامام الدارمي رحمه الله ما هم بايدي اسماء الله حذفته لزمّت. اسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم حفظ - 00:18:27

تبارك وتعالى والعمل بها. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والوات. اللهم تفرج عنهم ولا هموم الا فرجته ولا دين الا قضيته ولا حاجة لله استردها. اللهم فرج عن المهمومين فرجهم يا رب العالمين - 00:18:47

اللهم فرج عنهم يا رب العالمين. اللهم فرج عن المهمومين كربهم يا ارحم الراحمين. اللهم اشفهم ثم اجعل اخواننا في الشام اللهم ارفع عنهم يا رب العالمين البلاء. اللهم اجعل المحنة عليهم منحة يا رب العالمين. اللهم - 00:19:07

عبادك الموحدين. اللهم وسع عبادك الموحدين. الذين يدافعون عن كتابه وسنة نبيه. اللهم عليك بالمعتدين اللهم عليك بالظالمين. اللهم عليك بالفاسقين الفاجرين. الذين يقتلون اوليائك يا رب العالمين. ويريدون تشفيك - 00:19:27

المسلمين اللهم علمه الفتن اللهم ادمه الفتنة اللهم ادم جمعنا يا رب العالمين وادم الامن علينا بلدتنا هذه وسائر بلاد المسلمين رضاء وسخاء يا رب العالمين. وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:19:47

وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:20:07